

# الدَّال

**الدَّائِمُ عَلَى الْفِعْلِ**  
هو الْمُدِيمُ لَهُ ، الذي يَفْعَلُهُ دَائِمًا<sup>١</sup>

**الدَّابَّةُ**  
كل ما دَبَّ في سَمَاءٍ وَأَرْضٍ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَكٍ وَبَهِيمَةٍ<sup>٢</sup>

**دُبِّرَ الشَّيْءُ**  
آخِرُ جُزْءٍ مِنْهُ<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> مجموع الفتاوى ، ٥٥٢ / ٢٢ .

<sup>٢</sup> مجموع الفتاوى ، ٣٥١ / ٤ .

<sup>٣</sup> مجموع الفتاوى ، ٤٩٩ / ٢٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٤٧٠ / ٢ .

## دُبُر الصلاة

آخِرُ جُزْءٍ مِنْهُ<sup>١</sup>

ما يلي آخِرُ جُزْءٍ مِنْهُ<sup>٢</sup>

## الدَّسْكَرَة

الاجتماعُ على الفواحش والخمر والغناء<sup>٣</sup>

## الدُّعَاء

قَصْدُ الْمَدْعُوِّ ، وَالتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ ، إِمَّا عَلَى وَجْهِ الْمَسْأَلَةِ ، وَإِمَّا عَلَى وَجْهِ الْعِبَادَةِ الْمَحْضَةِ؛

هُوَ قَصْدُ الْمَدْعُوِّ تَارَةً لِدَاثِهِ ، وَتَارَةً لِمَسْأَلَتِهِ أَمْرًا مِنْهُ<sup>٤</sup>

هُوَ ذِكْرٌ لِلْمَدْعُوِّ سُبْحَانِهِ ، مُتَضَمِّنٌ لِلطَّلَبِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ<sup>٥</sup>

سُؤَالُ اللَّهِ حَاجَاتِكَ<sup>٦</sup>

هُوَ تَصَرُّفُ النَّفْسِ فِي هَيُولِي الْعَالَمِ ، فَيَحْصُلُ لَهَا بِمَا تَهْتَمُّ بِهِ مِنْ تَجَرُّدِهَا عَنِ الدِّينِ ، نَوْعٌ تَجَرِيدٌ حَتَّى تَتَصَرَّفَ فِي هَيُولِي الْعَالَمِ<sup>٧</sup> "ابن سينا"

هُوَ تَصَرُّفُ النَّفْسِ الْقَوِيَّةِ فِي هَيُولِي الْعَالَمِ<sup>٨</sup> "ابن سينا"

<sup>١</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٤٩٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٧٠ .

<sup>٢</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٤٩٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٧٠ .

<sup>٣</sup> مجموع الفتاوى ، ١١ / ٩٤ .

<sup>٤</sup> شرح العمدة ، ٢ / ٤ .

<sup>٥</sup> بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١ / ٧٨٥ .

<sup>٦</sup> مجموع الفتاوى ، ١٥ / ١٨ .

<sup>٧</sup> جامع المسائل ، ٩ / ٤٠٩ ، ثم قال رحمه الله : " فتسأله ما تنتفع به ، وتستعيز به مما تستنصر به ، كان هذا من أعظم نعم الله عليك " .

<sup>٨</sup> الرد على المنطقيين ، ٢ / ١٨٩ .

<sup>٩</sup> الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، ١ / ٣٥٤ .

قُوَّةُ لِلنَّفْسِ لِتُؤَثِّرَ فِي هَيُولِي الْعَالَمِ<sup>١</sup> " الفلاسفة "

تَأْثِيرُ النَّفْسِ النَّاطِقَةِ فِي الْعَالَمِ<sup>٢</sup> " الفلاسفة "

### دَعْوَى التَّهْمَةِ

أَنْ يَدَّعِيَ فِعْلًا يَحْرُمُ عَلَى الْمَطْلُوبِ ، يُوجِبُ عُقُوبَتَهُ؛ مِثْلَ قَتْلِ؛ أَوْ قَطْعِ طَرِيقٍ أَوْ سَرَقَةٍ؛ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُدْوَانِ الْمُحَرَّمَ ، كَالَّذِي يَسْتَحْفِي بِهِ بِمَا يَتَعَدَّرُ إِقَامَةَ الْبَيِّنَةِ عَلَيْهِ ، فِي غَالِبِ الْأَوْقَاتِ فِي الْعَادَةِ<sup>٣</sup>

### دَعْوَى غَيْرِ التَّهْمَةِ

أَنْ يَدَّعِيَ دَعْوَى عَقْدٍ مِنْ بَيْعٍ أَوْ قَرْضٍ ، أَوْ رَهْنٍ أَوْ ضَمَانٍ ، أَوْ دَعْوَى لَّا يَكُونُ فِيهَا سَبَبٌ فِعْلٍ مُحَرَّمٍ؛ مِثْلَ دَيْنٍ ثَابِتٍ فِي الدِّمَةِ مِنْ ثَمَنٍ بَيْعٍ ، أَوْ قَرْضٍ أَوْ صَدَاقٍ ، أَوْ دِيَةِ خَطَأٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛

### دَلَالَةُ الْمَنْطُوقِ وَالْمَسْكُوتِ

هُوَ مَا نَطْقُ بِهِ الشَّارِعُ<sup>٤</sup>

١ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٥٨ .

٢ الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِيِّ فِي حِزْبِيهِ ، وَمَا صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ٢٢ .

٣ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٣٨٩ / ٣٥ - ٣٩٠ .

٤ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٣٩٠ / ٣٥ .

٥ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ١٧٩ ٦ . ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَهُوَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ تَارَةً تَكُونُ دَلَالَةً السَّكُوتِ أَوَّلَى بِالْحُكْمِ مِنَ الْمَنْطُوقِ ؛ وَهُوَ مَفْهُومُ الْمُوَافَقَةِ وَتَارَةً تُخَالِفُهُ وَهُوَ مَفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ وَتَارَةً تُشَبِّهُهُ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْمَحْضُ " .

## دُعَاءُ الْمَسْأَلَةِ

هو طَلَبُ مَا يَنْفَعُ الدَّاعِيَ ، وَطَلَبُ كَشْفِ مَا يَضُرُّهُ وَدَفْعُهُ<sup>١</sup>

## دَعَاوَى التَّهْمِ

هِيَ دَعَاوَى الْجَنَائَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَاتِ<sup>٢</sup>

## الدَّعْوَةُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِغَايَةِ الْحُبِّ لِلَّهِ وَغَايَةِ الدَّلِّ لَهُ<sup>٣</sup>

## الدَّلَالُ

هو وَكِيلُ الْبَائِعِ فِي الْمُنَادَاةِ<sup>٤</sup>

## الدَّلْسَةُ " التَّدْلِيسُ "

هو الْكُتْمَانُ وَالتَّغْطِيَةُ لِلْعُيُوبِ<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> مجموع الفتاوى ، ١٥ / ١٠ .

<sup>٢</sup> مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٩٦ ، ثم قال رحمه الله : " مِثْلُ دَعَاوَى الْقَتْلِ . وَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَالسَّرْقَةِ وَالْعُدْوَانِ عَلَى الْخَلْقِ بِالضَّرْبِ وَغَيْرِهِ " .

<sup>٣</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٦ . ثم قال رحمه الله : " فَمَنْ دَلَّ لَهُ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ لَمْ يَكُنْ عَابِدًا بَلْ يَكُونُ هُوَ الْمَحْبُوبَ الْمَطْلُوقَ ؛ فَلَا يُحِبُّ شَيْئًا إِلَّا لَهُ وَمَنْ أَشْرَكَ غَيْرُهُ فِي هَذَا وَهَذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَقِيقَةَ الْحُبِّ فَهُوَ مُشْرِكٌ ؛ وَإِشْرَاكُهُ يُوجِبُ نَقْصَ الْحَقِيقَةِ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ } الْآيَةِ . وَالْحُبُّ يُوجِبُ الدَّلَّ وَالطَّاعَةَ وَالْإِسْلَامَ : أَنْ يَسْتَسْلِمَ لِلَّهِ لَا لِغَيْرِهِ فَمَنْ اسْتَسْلِمَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمَنْ لَمْ يَسْتَسْلِمْ لَهُ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ وَكِلَاهُمَا ضِدُّ الْإِسْلَامِ . وَالْقَلْبُ لَا يَصْلَحُ إِلَّا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَحْقِيقِ هَذَا تَحْقِيقَ الدَّعْوَةِ النَّبَوِيَّةِ " .

<sup>٤</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٣٠٥ .

<sup>٥</sup> بيان الدليل على تحريم التَّحْلِيلِ ، ص ٣٥٠ ، ثم قال رحمه الله : " وَالْمُدَالَسَةُ : الْمُخَادَعَةُ " .

### دلالة الالتزام

دلالة اللفظ على ما هو لازم لذلك المعنى ، خارج عن مفهوم اللفظ<sup>١</sup>

### دلالة التضمن

دلالة اللفظ على ما هو داخل في ذلك المعنى<sup>٢</sup>

### دلالة المطابقة

هي دلالة اللفظ على جميع المعنى الذي عناه المتكلم<sup>٣</sup>

هي دلالة اللفظ على جميع هذه الماهية ، التي عناها المتكلم بلفظه<sup>٤</sup>

دلالة اللفظ على مجموع المعنى<sup>٥</sup>

### الدُّلُوك

هو الزَّوَال<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٠ / ١١ .

<sup>٢</sup> دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٠ / ١١ .

<sup>٣</sup> دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٠ / ١١ .

<sup>٤</sup> دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١٠ / ١١ ، ثم قال رحمه الله : " وهو دلالة على تمام الماهية

" .

<sup>٥</sup> منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٤٥٣ .

<sup>٦</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٤ / ٢٥ . ثم قال رحمه الله : " في أصح القولين " ، والفتاوى الكبرى

، ١ / ١٤٨ .

## الدَّليل

هو المرشِدُ إلى المطلوب ، والمُوصِلُ إلى المقصود<sup>١</sup>

ما يكون النَّظَرُ الصحيح فيه مُوصِلاً إلى عِلْمٍ أو ظنٍّ<sup>٢</sup>

ما يكون النَّظَرُ الصحيح فيه مُقْضِياً إلى العِلْمِ بالمدلول عليه<sup>٣</sup>

هو وَسَطٌ في الدَّهْنِ لِلْمُسْتَدِلِّ<sup>٤</sup>

هو ما يُسْتَدَلُّ به<sup>٥</sup>

كل مل ما كان مُسْتَلْزِماً للمدلول<sup>٦</sup>

هو الواسِطَةُ في العِلْمِ بين المَلْزُومِ والَازِمِ ، وهما المَحْكُومُ والمَحْكُومُ عليه<sup>٧</sup>

هو المرشِدُ إلى المطلوب ، وهو المُوصِلُ إلى المقصود<sup>٨</sup> " نُظَارُ المُسْلِمِينَ "

هو ما يكون العِلْمُ به مُسْتَلْزِماً للعِلْمِ بالمطلوب<sup>٩</sup> " نُظَارُ المُسْلِمِينَ "

ما يكون النَّظَرُ الصَّحِيحُ فيه مُوصِلاً إلى المطلوب<sup>١٠</sup> " نُظَارُ المُسْلِمِينَ "

ما يُوصِلُ إلى العِلْمِ<sup>١١</sup> " بعض المتكلمين مِنَ المعتزلة "

<sup>١</sup> الرد على المنطقيين ، ٧ / ٢ . ثم قال رحمه الله : " وكل ما كان مُسْتَلْزِماً لغيره ، فإنه يمكن أَنْ يُسْتَدَلَّ به عليه "

فائدة : قال شيخ الإسلام أَعْلَى اللَّهِ مَنَزَلَتُهُ فِي الْجَنَانِ ، وَأَكْرَمَهُ بِلَدَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ : " الدليل لا يتم إلا بالجواب عن المعارض " النُّبُوتَات ، ص ١٥٢ .

<sup>٢</sup> الرد على المنطقيين ، ٨ / ٢ .

<sup>٣</sup> النُّبُوتَات ، ص ١٢٠ .

<sup>٤</sup> الرد على المنطقيين ، ١٣٥ / ٢ .

<sup>٥</sup> مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٢ .

<sup>٦</sup> الرد على المنطقيين ، ١٤٩ / ٢ .

<sup>٧</sup> الرد على المنطقيين ، ١٩٤ / ١ . وانظر : ص ٢٠٣ .

<sup>٨</sup> الرد على المنطقيين ، ١٧٠ / ١ .

<sup>٩</sup> الرد على المنطقيين ، ١٧١ / ١ .

<sup>١٠</sup> الرد على المنطقيين ، ١٧١ / ١ .

<sup>١١</sup> الرد على المنطقيين ، ٨ / ٢ .

ما يكون النَّظَرُ الصحيح فيه مُوصِلاً إلى عِلْمٍ ، أو إلى اعتقادٍ صحيحٍ <sup>١</sup> " نُظَارُ المسلمِينَ "

ما هو مُسْتَلْزَم للمدلول مُطلقاً ، حتى يَدْخُلَ في ذلك عدمُ المُعارض <sup>٢</sup> " عند أهل النَّظر والجدَل "

ما كان مِن شأنه أَنْ يَسْتَلْزَم المدلول ، وإنما يَتَخَلَّفُ استِلزامه لِفَوَاتِ شَرْطٍ أو وجود مانعٍ <sup>٣</sup> " عند أهل النَّظر والجدَل "

الذي هو الآية والبرهان الذي يجب طردهُ؛

الذي هو الآية والعلامة<sup>٤</sup>

هو مجموع الدَّعَوَى والدَّلِيلِ<sup>٥</sup>

هو اللفظ المُجْمَلُ<sup>٦</sup> " أهل الفلسفة "

### دليل التَّمَانع

هو امْتِناعُ صُدُورِ العالم عن اثْنَيْنِ<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> الرد على المنطقيين ، ١ / ١٧١ .

<sup>٢</sup> الرد على المنطقيين ، ١ / ١٨٠ .

<sup>٣</sup> الرد على المنطقيين ، ١ / ١٨٠ .

<sup>٤</sup> النُّبُوءَات ، ص ١٧٥ .

<sup>٥</sup> النُّبُوءَات ، ص ١٧٨ .

<sup>٦</sup> النُّبُوءَات ، ص ١٩٦ . وقد رَدَّ هذا التعريف .

<sup>٧</sup> منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٤٨ ، ثم قال رحمه الله : " يُسَمَّى المنطقيون الحد الأوسط "

" .

<sup>٨</sup> دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٩ / ٣٥٤ .

**الدَّم<sup>١</sup>**  
هو الدَّمُ الْمَسْفُوح<sup>٢</sup>

**دَمُ الْاسْتِحَاضَةِ**  
دَمُ فسادٍ ومَرَضٍ وعِرْق<sup>٣</sup>  
هو ما خَرَجَ مِنْ عَادَةِ الصَّحَةِ وَالسَّلَامَةِ<sup>٤</sup>

**دَمُ الْحَيْضِ**  
دَمٌ طَبِيعَةٌ وَجِبَلَةٌ<sup>٥</sup>

**دَمُ الْقَسَادِ**  
دَمٌ عِرْقٌ يَنْقُجِرُ<sup>٦</sup>

**الدَّهْرُ**  
ما يُقَدَّرُ الدَّهْنُ وَجُودُ أَزْمَنَةٍ فِيهِ<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> يعني الوارد في قوله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ} المائدة ٣ .

<sup>٢</sup> جامع المسائل ، ٧ / ٢٨٥ .

<sup>٣</sup> شرح العمدة ، ١ / ٥٤٦ .

<sup>٤</sup> شرح العمدة ، ١ / ٥٨٥ .

<sup>٥</sup> شرح العمدة ، ١ / ٥٤٦ .

<sup>٦</sup> مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٨ .

<sup>٧</sup> بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢ / ٨٩١ .



### الدَّهْرِيُّونَ

هم طائفة من الأقدمين ، جحدوا الصَّانع المُدبِّر العالم القادر<sup>١</sup>

### الدَّوَامَةُ

هي فلكة يرُميها الصَّبِي بخيطٍ ، فتدوم على الأرض<sup>٢</sup>

### الدَّوَاوِين

هي صحائف الأعمال<sup>٣</sup>

### دَوْرُ الْأَعْيَانِ

أن يتوقف كلُّ من الشَّيئين المُعَيَّنين على الآخر<sup>٤</sup>

### الدَّوْرُ الْقَبْلِيُّ " الْبَعْدِي "

هُوَ أَنْ لَا يُوجَدَ هَذَا إِلَّا بَعْدَ هَذَا ، وَلَا يُوجَدَ هَذَا إِلَّا بَعْدَ هَذَا<sup>٥</sup>

أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هَذَا إِلَّا بَعْدَ هَذَا ، وَلَا هَذَا إِلَّا بَعْدَ هَذَا<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> شرح العقيد الأصقهانية ، ص ١٠٩ .

<sup>٢</sup> الرد على المنطقيين ، ١٩ / ٢ .

<sup>٣</sup> مجموع الفتاوى ، ١٤٦ / ٣ .

<sup>٤</sup> الردُّ على السُّبْكِ في مسألة تعليق الطَّلَاق ، ص ٤٨٦ .

<sup>٥</sup> مجموع الفتاوى ، ١٥٣ / ٨ ، وانظر : ٧٧ / ٦ ، وقال رحمه الله تعالى عن هذا الدَّوْر : " .

وهو ممتنع بصريح العقل واتفق العقلاء " درءُ تعارض العقل والنقل ، ١ / ٣٦٣ .

<sup>٦</sup> درءُ تعارض العقل والنقل ، ١٤٣ / ٣ .

### الدَّورُ الْمَعِي " الاقْتِرَانِي "

هو أن لا يكون هذا إلا مع هذا ، أو لا يكون هذا إلا مع هذا<sup>١</sup>  
أنه لا يوجد هذا إلا مع هذا ، ولا هذا إلا مع هذا<sup>٢</sup>  
هو أن لا يُوجَدَ هذا إلا مع هذا<sup>٣</sup>

### الدَّورَان

وَجُودُ الْحُكْمِ عِنْدَ وُجُودِ وَصْفٍ ، وَعَدَمُهُ عِنْدَ عَدَمِهِ<sup>٤</sup>  
وَجُودُ أَمْرٍ عِنْدَ أَمْرٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عِلَّةً لَهُ ، وَعَدَمُهُ عِنْدَ عَدَمِهِ<sup>٥</sup>

### الدِّين<sup>٦</sup>

ما شَرَعَهُ اللهُ عَلَى أَلْسِنِ رُسُلِهِ<sup>٧</sup>  
ما شَرَعَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> ١٥٣ / ٨ ، ثم قال : " فهذا هو الدَّورُ في الشُّروط " ، وقد قال رحمه الله عن هذا الدَّور : " وهو جائز بصريح العقل واتفاق العقلاء ، " دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ١ / ٣٦٣ .

<sup>٢</sup> دَرءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٣ / ١٤٣ .

<sup>٣</sup> الرَّدُّ عَلَى الشَّاذِلِي فِي حِزْبِيهِ ، وما صَنَّفَهُ فِي آدَابِ الطَّرِيقِ ، ص ١٨٨ .

<sup>٤</sup> تَنْبِيهُ الرَّجُلِ الْعَاقِلِ ، ص ٨٠ .

<sup>٥</sup> تَنْبِيهُ الرَّجُلِ الْعَاقِلِ ، ص ٨٠ .

<sup>٦</sup> قال شيخ الإسلام رحمه الله : " الدِّينُ كله : الْعِلْمُ وَالْعَدْلُ ... " ، جامع المسائل ، ٨ / ٤٦ .

وقال رحمه الله : " الدِّينُ جماعته شينان " تصديقُ الْخَبَرِ ، وطاعةُ الْأَمْرِ " ، جامع الرسائل ، ٢ / ٣٤١ .

وقال رحمه الله : " وأصلُ الدِّينِ هو عبادةُ اللهِ الذي أصلُهُ الْحُبُّ وَالْإِنَابَةُ ، والإعراضُ عَمَّا سِوَاهُ ، وهو الْفِطْرَةُ التي فطرَ عليها النَّاسُ " ، جامع المسائل ، ٨ / ٩٤ .

<sup>٧</sup> مجموع الفتاوى ، ١١ / ٦١٧ .

<sup>٨</sup> مجموع الفتاوى ، ١ / ١٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٤ / ٥٦ ، ١٠ / ٣٨٨ ، ١١ / ١٧٠ وقال

بعدها : " صلى اللهُ عليه وسلم " ، ١٣ / ٣٢٦ ، ٢١ / ٤٣٨ ، ٢٢ / ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧ / ٣٧١

ما شرَّعه الله<sup>١</sup>

هو العمل والخلق<sup>٢</sup>

هو ما أمر به ، أمر إيجاب أو استحباب<sup>٣</sup>

اتباع ما أوحى إلى " النبي صلى الله عليه وسلم "

هو طاعة الله وعبادته علماً وعملاً بالباطن والظاهر<sup>٤</sup>

هو إقامة حق العبودية ، وهو فعل ما عليك وما أمرت به<sup>٥</sup>

هو عبادة الله وحده لا شريك له<sup>٦</sup>

١ ، ٤٢٩ ، ٢٩ / ٣٤٥ ، ٣٥ / ٣٧٢ ، واقتضاء الصراط المستقيم ، ٥٥٤ ، ٢ / ٣٧٥ ، الإختائية ( الرد على الإختائي ) ، ص ٩٤ ، والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، ١ / ٣٤٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٩٣ ، ٤٤٩ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ٥ / ٨١ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٥ / ٩٣ ، وقاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان ، وعبادات أهل الشرك والنفاق ، ص ١٧ .

قال رحمه الله : " فأصل الهدى ودين الحق هو: إثبات الحق الموجود؛ وفعل الحق المقصود " مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١١٢ ، ٣٥ / ٣٧٢ ، ثم قال رحمه الله : " وليس لأحد أن يخرج عن شيء مما شرَّعه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الشرع الذي يجب على ولادة الأمر إلزام الناس به ويجب على المجاهدين الجهاد عليه ويجب على كل واحد اتباعه ونصره " .

١ الاستقامة ، ١ / ١٦٠ ، والمسائل والأجوبة ، ص ١٦١ ، ومجموع الفتاوى ، ١٠ / ٧٦ ، ١١ / ٤٥٠ ، ٥٨٣ ، ٦٣١ ، ٢٠ / ٣٥٧ ، ٢٧ / ١٤٨ ، ٢٨ / ٣٨٦ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ١ / ١٢٦ .

٢ جامع المسائل ، ٦ / ٢٢٢ .

٣ مجموع الفتاوى ، ٤ / ٤٣٦ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله : " وأصل الدين الذي بعث الله به رسله وأنزل به كتبه أن لا يُعبد إلا الله وأن نعبد بما شرع لا نعبد بالبدع " ، الرد على الشاذلي في حزبيه وما صنفه في آداب الطريق ، ص ١٧٩ .

٤ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣١٣ ، وقال رحمه الله : " والدين يتناول كل ما جاء به الرسول " ، جامع المسائل ، ١ / ١٣٢ .

٥ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣١٣ .

٦ مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣٣٣ .

٧ مختصر الفتاوى المصرية ، ص ١٩١ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ١٦ .

ما بَعَثَ اللهُ به رَسُوْلُه صلى الله عليه وسلم ، وهو ما يَجِبُ على المَرء التصديق به والعمل به<sup>١</sup>

هو مُتَابَعَةُ النبي صلى الله عليه وسلم بأن يُؤْمَرَ بما أَمَرَ به ، ويُنْهَى عَمَّا نَهَى عنه ، وَيُحِبُّه ما أَحَبَّهُ اللهُ ورسوله مِنَ الأَعْمَال والأَشْخَاص<sup>٢</sup>

هو عبادة الله وحده لا شريك له، واستعانتة، والتوكل عليه، ودعاؤه لجلب المنافع، ودفع المضار<sup>٣</sup>

أَنْ لَا يُعْبَدَ إِلَّا اللهُ ، وَلَا يُسْتَعَانُ إِلَّا إِيَّاهُ<sup>٤</sup>

هو العبادة والطاعة والذل<sup>٥</sup>

هو الطاعة والانقياد<sup>٦</sup>

هو الطاعة المُعْتَادَة التي صارت خُلُقًا<sup>٧</sup>

### الدِّينُ الْحَقُّ

هو طاعة الله وعبادته<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٨٠ .

<sup>٢</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ٣٤٢ .

<sup>٣</sup> مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ٦٥ ، وزيارة القبور ، ص ٤ - ٥ . والمُسْتَدْرَكُ على مجموع

الفتاوى ، ١ / ١٦ .

<sup>٤</sup> مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٢٠ .

<sup>٥</sup> مجموع الفتاوى ، ٥ / ٢٣٨ .

<sup>٦</sup> شرح العُمْدَة ، ٢ / ٨٢ ، ثم قال رحمه الله : " وذلك إِنَّمَا يَتِمُّ بِالْفِعْلِ لَا بِالْقَوْلِ فَقَطْ " .

<sup>٧</sup> جامع الرسائل ، ٢ / ٢٢٣ .

<sup>٨</sup> جامع الرسائل ، ٢ / ٢٢٣ .

### الدِّينُ الحَنِيفُ

هُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَالْإِعْرَاضُ عَمَّا سِوَاهُ<sup>١</sup>

### الدِّينُ الوَسَطُ

هُوَ مَا عَلَيْهِ خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قَدِيمًا وَحَدِيثًا<sup>٢</sup>

### الدِّينُ

مُطَالَبَةُ الْغُرَمَاءِ بِهِ ، مَعَ عَجْزِهِ عَنِ الْوَفَاءِ لَهُ<sup>٣</sup>

### دِيوان الخراج

هُوَ دِيوانُ الْمُسْتَخْدَمِينَ عَلَى الْإِرْتِزَاقِ<sup>٤</sup>

### الدِّيُوثُ

وَهُوَ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ ، بَلْ إِذَا رَأَى عَلَى أَهْلِهِ شَيْئًا لَمْ يُنْكِرْهُ<sup>٥</sup>

الَّذِي يُقِرُّ السُّوءَ فِي أَهْلِهِ<sup>٦</sup>

مَنْ لَا غَيْرَةَ لَهُ عَلَى الْفَوَاحِشِ<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> مجموع الفتاوى ، ٣١٩ / ٩ . ثم قال رحمه الله : " وَهُوَ الْإِخْلَاصُ الَّذِي تَرْجَمْتُهُ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " ، والفتاوى الكبرى ، ٣٣٦ / ١ .

<sup>٢</sup> مجموع الفتاوى ، ٥٢٢ / ٢٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٢٢٠ / ١ .

<sup>٣</sup> جامع المسائل ، ٢١٢ / ٩ .

<sup>٤</sup> مجموع الفتاوى ، ٨٦ / ٣١ .

<sup>٥</sup> مُخْتَصَرُ الْفَتَاوَى الْمِصْرِيَّةِ ، ص ٣٢ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٢١١ / ٤ .

<sup>٦</sup> مجموع الفتاوى ، ٣٢٣ / ١٥ .

<sup>٧</sup> مجموع الفتاوى ، ١٢٠ / ٦ ، وَالرِّسَالَةُ الْأَكْمَلِيَّةُ فِيمَا يَجِبُ لِلَّهِ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، ص ٥٣ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ٦٨ / ٥ .